

اطلقت

وما حش الإسلام وما عسرت الرزق وما خلت الظلم والنور وما فلق الأضواء  
وما هبت الرياح وما سجد الأفلak وما جزت الأفلاك وما زال في  
وما بقي حتى وما عدت عباد وما بقي الأبد وما طوى لسان  
وما صدق عيان وما دنا القطر وما امتد البصر وما انضرت الأوج  
وما أضاء السراج وما لا لا الأضواء وما جعلت الظلماء صلاة دايمة على  
الأب سيلة بلا نهاية ولا أمية اللهم فلك الحمد على ما أظفت به لسانى وانصرت  
بنطقه بيان شريك عن ما سئله الملهدون وأقره عليك الضلال الجاهلون  
الذين عرنت لهمهم عن بلوغ مغربك بالحقين وعزيت الباطن عن الوصول إلى علم  
وجايبك بالصديقين وعي عليهم لقرط ضلالهم وجوه الطريق وجاد وعنى بجمع الهداية  
وسبلاد التوفيق وعدو خصيل ما انصرت من بدائع فطرتك وما صرفت من موانع  
قدرك ما ابتداعك أصناف الفطن التي انشأها بغير مثال وأبدع عملها  
بلا إلهاء ولا استبدال وجعلتها على قدر ذليل والى الاعتراف بوجده أيتها  
منها وسبيلك رفعت السماء بغير عمد انما بغير أوجدهن منها بالجوم الزاهرة  
والأفلاك البرية والأنوار الباهرة وجعلت فيها للشياطين نجوم والنظرين هداية  
وتقوى بل تجرى في فلكه طابعا وتصر في خلقه خاضعا لا الشمس يمشى

لها ان تزلزل القمر ولا الليل ليق النهار وكل في فلك سبحون ثم يحون الأرض  
على وجه الماء وجعلتها نال الأموات والأحياء وفقمتها وكانت زنتا وأبنت فيها  
للا فاهم مطعما وزقا وجعلت فيها قطعاً متجاوزان وانجازاً وجنات وأبدعت فيها  
سمن كل الثمرات التي انفتت في أمانيها ومغارسها وانخفت في مطامعها وبتانها وكثرت  
فلا حبة تحصيل وعظمت فليس يحيط بها غير الواحد الجليل فسبحانك اللهم ثم تزلزل في عقالك  
بحول عظيمات وتوالي فذلك محاك كما في فسق الزينك قديما وفي نصرتك تتعدك  
حديا ويخرج خلقك خاير اعلمك ولم على كثرة ذنوبهم رحيم اللهم فلك الحمد  
على ما أعطيت فاجرتك وانعمت فاضلت واحسنت فاجملت وعزمت وذللت وانعمت  
وفضلت وعظفت ولطفت وعصبت ومننت وقويت وأليت وعاقبت واعنت  
واقنت وأطعمت وسقيت وامرأصت وسقيت وامت واجميت اللهم فلك الحمد على ما  
خصصنا به من معرفة وجهك وباعدت عن قول من حيدك وكفى بعظمتك  
وجعل لك اولاد اميين وشركاء ممنونين بالكون الطعام وتخافون الاستقام  
يلجهم النفع والضر ويصيبهم الخير والشر صابرين لا ينطقون وقراء لا  
يزنون لو اراد الله ان يخذلنا لا مضطرب مما خلق ما يشاء سبحانه هو الله  
الواحد القهار لمن يستنصف المسيح وان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وكيف